



## حيزوم حماس قد أقبل \*

رهين الجاذبية وأسيرها .. ولكن اذا ما ضرب بجناحيه وصَفَّقْ تغلَّب على قانون الجاذبية فحلَّق ، وللجاهلية قانون للجاذبية مثل ذلك ، الناس له أسرى مالم يضربوا بجناح الاسلام ويقبضوا .

وعلى أبواب القدس تترف اليوم أجنحة الاسلام خفاقةً أبية .. على أبواب القدس فقدَّ البطش مفعوله ، وفارق اللبث «غيله» . لقد زار الشعب من غيظه ، وارتفع به الشوق عن مواطن الالم .. غلبت ربح الجنة أريج الدنيا .. فأصبحت غصبة الشعب أقوى من قبضة السلطان ، وأمست رمية الشجاع أغلب من طلقة جبان .

في الوقت الذي بدأ «السلطنة» فيه العدُّ التصاعدي في رصيد الولاء «لسيدهم الاجنبي» بدأ العد التنازلي في رصيد ولاء شعبيهم لهم ، ومآلهم أولئك السلطنة الماجنة أعجاز نخل في صحراء النذخ خاوية .

فلكل بداية نهاية .. ولكل نهاية بداية فها هي قد ابتدأت نهاية الجبابرة ، وبداية الشعوب نهايتها الظفر والخلاص وتيل المراد .

اليست هي نبوءة الرسول عليه السلام في أولئك «المُقدَّسين» ؟ نعم لقد أن للمجهود الأغب أن ينشط ، وللحواس المعطلة أن تتوب ، إنهم الفتية الذين أدركوا الامر الواقع لكي يفرضوا واقعاً جديداً منطلقاً من « سمو الهمة الابية» لا من « دنو القممة العربية» الذين لم « يلغفوا » الضعف والعجف ولم يجزوا أذيال الخفض والمسلمة . هم خيولنا الصواهل الذين سدوا الثغور بطعن الذخور ، هم ريحنا فلنغتنمها .

ويهم سترتفع أمواج التغيير في محيطنا الهادئ مدٌ ولا جزر بإذن الله . الفتية الذين نطقوا عن الموتى وترجموا عن الاحياء .

«حيزوم» حماس قد أقبل .. وبغير حماس لن نقبل .

• حيزوم : اسم حصان جبريل عليه السلام الذي خاض معركة بدر .

بقلم : شكري أبو بكر

يتبدل الدم بالجليد ؟ وباسم « الواقعية » يُحكَّم الشعب بالحديد ؟ !  
وتؤمنون بالله ؟

يا لها من مفارقة بائسة ما بين النظرية والتطبيق ، كالذي يؤمن أنه لا حياة إلا بالماء ، ثم يموت عطشاً وهو يتأمل الماء .

ليست القوة في عدونا لذات القوة عنده ، بل لذات الضعف عندنا ، وكلما تعاضم ذات ضعفتنا تعاضمت ذات قوتهم ، وعنفوانهم إنما هو سراب تراه بعين جفت من مآقيها ينابيع العزة ، وألوان تفوقهم نحن الذين مددناها بمادة عجزنا ، أنها روحنا المهزومة التي جسدت نصرهم ، أنظر الى ديارنا التي زهد الانسان فيها بإنسانيته .. فأثر ان يكون « نكرة » يدور في فلك الارض ، على أن يكون « معرفة » يدب في فجاج الارض .

في ديارنا حينما يرى الانسان نفسه في « المنام » انساناً يستيقظ فرعاً ويستعيد بالله ثلاثاً من الشيطان الرجيم وهذا الكابوس العظيم !

في هذه السنين .. سنين اليقظة والبحث عن الذات .. في كل بقاع الدنيا ، أخذت امبراطورية « الرجل الواحد » الى الزوال وتقدم « الممكن » الى « المُحال » .  
في أكثر بقاع الارض ظلماً وجوراً لنا مشاهدٌ ومسامع ، أما في ديارنا العربية فلا مشاهد ولا سامع ! ديار لا يتقن فيها إلا « الرقيم » على الماء .. شعب واهي الجناح ومواطن أجذم الكف !

ويؤمنون بالله ؟ !  
لقد شق الالمان طريقهم من الضفة الشرقية لسور برلين الى الضفة الغربية منه « طلباً » للعالمية فقط ، فكيف لم يشق المسلمون طريقهم من الضفة الشرقية لنهر الاردن الى الضفة الغربية منه « طلباً » للعالمية والآخره معاً ؟ !

أليس ذلك هو الوهن الذي نبأنا به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ اليس هو انتقاص المبدأ عندنا الذي أورث أنتكاس الموقف لنا ؟ اليس الرضى بالحياة الدنيا هو الذي ينجب « التثاقل الى الارض » والسمو عن الحياة الدنيا هو الذي يورث السمو في الارض . لن يغلب النسر الأشم قانون الجاذبية مادام يدرج على الارض مطمئناً .. هو عندئذ

ترى هل تضج الطيور في أوكارها من رنين الرصاصة ، ودوي القنبلة ؟ ترى هل تتبى الوحوش في البراري من أنين التلكى وعويل الأرملة ؟ فماذا تصنع جارتنا ؟ ماذا تلتمس عجوز الحي في نهار شمس غائبة ؟ ماذا يفعل صغيرهم بعدما احتل الثلعب ملعبه ؟ والشباب ، كيف يتنفس الشباب في هذا الجو السقيم ؟ في هذه السنين الشهباء التي لم تبقى لهم سوى الحمام حميم .

يالها من رواية .. رواية هذا الشعب الذي أنكرته الدروس والشعب أرض تودع أهلها .. فوج من خلفه فوج من خلفهم سوط عذاب .. انها حكاية ذلك البحر الذي انحسر ، فكشف عنه ألف جزيرة ! ذلك الغزو الذي لمع فخرجت منه الف ظلمة .. والقهر الذي قبع فقامت به ألف حمة وعممة !

سجن وحصار .. نسف ودمار ، بطش بالحديد ، وقتل بدون تحديد .. سحق وتهجير ، نفي وتفسير ، قبور وحفر .. حدود وحفر .. جيش مصفح ورعب مسلح .. الى متى ؟

الى متى ؟ في عالم اسكرته أقطار الحرية .. يبقى عالماً فيه فقيراً الى قطرة ، ويمسي شعبنا فيه يقتله العطش وتحرقه الحسرة . وتبقى بلادي متفردة بكأبتها ، مقرحة جراحها .. نصف قرن من الدماء المهرقة والعيون السواجم ، لم يرق لها دمع ولم تكتحل بنوم ، تستصرخ فينا الضمير وتستنهض الهمة المتخمة .. فما بال « المؤمنین » لا يتحركون ، ويجهم ما لهم لا ينطقون ؟ أتخشيت أفعالهم فاحترقت ؟ أم غارت أصواتهم فاخترقت ؟ بل غاض المعين وعزت الانتصار؟

يا عرب !  
أقميد اكتحل القوار واتخذ له من الهيبة يثار تمرغ بالتراب لحيته ليرد العار عن إحاكم .. ويسقط فرض العين عن المحكوم والحاكم ؟

يا عرب ويحكم ؟ !  
أنتازعون في السنن القبلية والبعدية وأنتم لم تحسنوا اتقان الفروض بعد ؟  
استفتون في « صوت المرأة » ولا تستفتون في « صراخ المرأة » « وبكاء المرأة » « وعويل المرأة » وتجادلون في حكم «المعارف» . فما حكم الرصاصة القائلة عندكم ؟ ما حكم القنبلة الحارقة ؟ ما حكم الصاروخ الناسف ؟ بأسم « الموضوعية »

إن لم تساعد اليوم فمتى؟ .. وإن لم يكن أنت فمن؟

## فلسطين المحتلة

(\*) التبرعات معفاة من الضرائب

برهة ماذا يمكنها أن تصنع؟

تكفل يتيماً  
ترعى أرملة  
تسعف جريحاً  
تعين معوقاً  
تستقر عائلة  
تكفن ميتاً  
تجهز عبادة  
تقدي أسيراً  
تطعم جائعاً  
تكسو مسكيناً  
تزرع شجرة  
تبنى بيتاً  
ترمم مسجداً  
تعلم طالباً  
تجهز مدرسة  
تضيف ابتسامة  
تمسح دموعه  
تنير شمعة



في الألفة الصغرى الضليلة

تسمع شهيق الصبر

وزفير المناساة

شهداء ..

في عمر زهر اللوز

جرحى ..

ودماؤهم في لون العنبر

أسرى ..

الموت أرحم بهم من حياة

أجنة لقيت اللحد

ولم تولد بعد

مخيمات بلا خيم

وليل المعاناة كالحمم

منازل متسوفة

وحرائر مكتنوفة

انتقام الأبناء بلا آباء

ونساء الشهداء بلا عزاء

شيخ كسبح .. وتكلى تصيح

وامسلفاه .. وا إسلاماه .. وامسلفاه .. وا إسلاماه .. وامسلفاه .. وا إسلاماه .. وامسلفاه .. وا إسلاماه ..

صندوق الأرض المحتلة نراع أمين يحمل على جمع وإيصال التبرعات إلى فلسطين المحتلة

لدعم صمود أهلها إرسال تبرعك اليوم إلى:

**O.L.F.**

**P.O. Box 928**

**Los Angeles, CA 90232-0928**

**TEL: (213) 568-9164 - FAX: 568-9251**

I.A.P. Information Office  
P.O. Box 741805  
Dallas, Tx 75374-1805

FIRST CLASS MAIL  
U.S. POSTAGE  
PAID  
PERMIT NO 836  
RICHARDSON, TX.

Address Correction Requested

**File number 27281-0210003.pdf**

**Front Page:**

[A picture]

[Caption above the picture]

We're returning ... We're returning ... We're returning... We're returning... We're returning ... We're returning... We're returning ...  
We're returning ... We're returning ... We're returning... We're returning ... We're returning

**Islamic Political Palestinian Comprehensive**

[Caption under the picture]

**No, O Liberation Organization  
" Hamas People " are the way to the phase and defiance**

• **Greater Israel in 2000**

• **Has Abu-Ammar's bet reached a dead end?**

[Handwritten] Aug 1990

**File number 27281-0210003.pdf**

**Page 2:  
[Page 25 of article]**

**From the Reader's Pen**

---

**Hayzum Hamas Has Arrived ☼**

I wonder, would the birds be aggravated in their nests by the resonating of the bullet and the reechoing of the bomb? I wonder, would the moaning of the bereaved woman or the wailing of the widow bewilder the beasts? What would our neighbor do? What could the old woman in the neighborhood request on a day with no sun? What could their little one do after the fox has occupied his playground? What about the youth? How would the youth breathe in this sick environment? In these gray years which left them with death as their only companion?

What a story ... The story of people obliterated from the chapters of life; the ravines are lands bidding their people farewell ... one group after another and behind them a whip of torture.

It is the story of that sea that ebbed and revealed a thousand islands! That invasion that glittered and produced a thousand glooms ... and the defeat that crouched and raised thousands of grief and death!

Prison and siege ... demolition and destruction, brutal violence and indiscriminate killing ... crushing and displacement, expulsion and deportation, graves and holes ... borders and guards ... armored armies and armed horror ... until when?

Until when? In a world intoxicated with showers of freedom ... our world remains in dire need for a drop, and our people in it are perishing from thirst and burning with sorrow. My country stands alone in its grief; its wounds are festered ... Half a century of bloodshed and weeping eyes that have not stopped crying or enjoyed any sleep; calling on our conscience and the gorged zeal ... Why are "**the believers**" so passive? Woe to them! Why are they silent? Have their deeds hardened so much that they burnt? Or have their voices been dried out and suffocated? Helpers have diminished and supporters have become scarce?

**O Arabs!**

Is it he, the disabled one, clothed in awe and respect, to be humiliated so as to spare you the humiliation.. and to relieve the ruled and the ruler of their individual obligation?

**Woe to you, Arabs!**

How come you dispute your tribal laws when you have not professionally fulfilled your obligations yet?

UNCLASSIFIED

How come you seek an edict for “**a woman’s voice**” but not for “**a woman’s scream**” or “**a woman’s cry**” or “**a woman’s wail**?” You argue about the ruling for “**the musical instruments**”, yet what is the ruling of the lethal bullet with you? What is the ruling of the burning bomb with you?

**File number 27281-0210003.pdf**

**Page 2: [Cont.]**

What is the ruling the destructive rocket have on you? Should blood change into ice for the sake of “objectivity”? And the people ruled with an iron fist for the sake of “realism”?

**And you believe in God?**

What a miserable paradox between theory and application, like one who believes there is no life but in water, and while contemplating water, he dies of thirst.

Our enemy is not powerful through his own strength but because of the weakness that lies within us. And the weaker we get, the more powerful they become. Their might is but a mirage that we view with eyes void of dignity. Our helplessness was the substance that fed their superiority. It is our defeated spirit that shaped their victory. Look at our land, how Man has renounced his humanity preferring to roam in the vacuum of this earth as a “nobody” rather than be “somebody” on the roads of the earth.

In our homeland, when a person sees himself “in the dreams” as a human being, he wakes up terrified and calls onto God three times as his refuge from the devil and from that great nightmare!

In these years ... the years of awakening and search for the self ... all over the world, the empire of the “One-Man” is disappearing; the “Possible” is stepping up to replace “the Impossible.”

We are heard and seen in the most oppressed parts of the world, yet, in our Arab world, there are no eyes to see or ears to hear! A world where nothing is mastered but “writing” on water ... a nation with feeble wings and citizens with impotent hand!

**And they believe in God?!**

The Germans pushed their way from the east side of the Berlin Wall to the west side “**seeking life only.**” How come the Muslims did not push their way from the East Bank of the Jordan River to its West Bank “**seeking life in this world and in the hereafter as well?**”

Is this not the same kind of weakness that the Messenger of God – God’s peace and prayers be upon him – had foreseen? Is it not our relapse of principles that led to a decline in our standing? Isn’t it true that happiness on this earthly life produces “complacency on earth”; while rising

above the earthly life gives dignity on earth? The proud eagle can never beat the law of gravity as long as it keeps trotting safely on the ground...it is then a hostage and a prisoner of gravity....However, if it starts flapping and fluttering its wings, it will start soaring in the air thus beating the law of gravity. In Pre-Islamic times, they had a law similar to that of gravity. People are prisoners to it until Islam's wing strikes them and sets them free.

**File number 0210003.pdf**

**Page 2 [Cont]**

Today, the wings of Islam are proudly fluttering at the gates of Jerusalem. Oppression lost its effect at the gates of Jerusalem, and the lion abandoned its "lair." The people roared out of their anger and their eagerness raised them above pain ... heaven's winds overcame the fragrance of the world ... people's rage became more powerful than the ruler's fist and the throw of the brave stronger than the shot of a coward.

At the time when the "sultans" started building up their loyalty to "their foreign master", a count down started in their nation's loyalty to them. Those shameless rulers will eventually be nothing but stumps of palm in a desolate desert of rejection.

Every beginning has an end ... and every end has a beginning. Lo and behold, the beginning of the tyrants' end has started. The beginning of the nations will end with their victory, salvation and the achievement of goals.

Wasn't that the prophecy of the Messenger – peace be upon him- for the "Jerusalemites?" Surely it is time for the fatigued power to burst forth and for the disabled senses to regain consciousness... They are the youth who became aware of the real situation to impose a new reality springing from "exalting the proud resolution" and not from the "decline of the Arab Summit", who did not "succumb" to weakness or frailty or surrender, dragging tails of pride and peacefulness behind them. They are our proud stallions that blocked the holes with the stabbing of the chests. They are our wind; let us hoist our sails to them.

Through them the waves of change will rise in our quiet ocean. It will be a tide not an ebb tide, God willing.

It was the youth who spoke for the dead and acted on behalf of the living.

"Hayzum," Hamas has arrived ... and we will not accept any other than Hamas

✧ Hayzum: it is the name of the Gabriel's horse, peace be upon him, which fought in the battle of Badr.

Written by: Shukri Abou Baker

File number 0210003.pdf

Page 3:

If you do not help today, then when? ... If not you, then who?

OCCUPIED PALESTINE

☺Donations are tax-deductible

What can your donations do?

Sponsor an orphan  
Support a widow  
Rescue a wounded person  
Support a disabled  
Shelter a family  
Prepare a shroud for a dead body  
Equip a clinic  
Redeem a captive  
Feed a hungry person  
Clothe a needy person  
Plant a tree  
Build a house  
Rebuild a mosque  
Educate a student  
Equip a school  
Bring a smile  
Wipe away a tear  
Light a candle

[Picture of a  
wounded child]

In the Shaded Rocky Alleys

You hear the sigh of patience  
and the sigh of disaster...  
Martyrs..  
in the prime of their lives  
Wounded..  
their blood is crimson color  
Prisoners..  
Death is more merciful than life  
Fetuses met death..  
before they are born  
Camps with no tents..  
Night of hardship burning like fire  
Blown up houses..  
Uncovered slaughters  
Orphans of pride with no parents  
Martyrs' wives cannot be consoled  
Crippled old man and a widow scream

O Muslim! O Islam, O Muslim, O Islam, O Muslim, O Islam, O Muslim, O Islam, O Muslim

The Occupied Land Fund is an honest arm that works to collect and deliver donations to Occupied Palestine to support its people in their solidarity. Send your donations today to

**O.L.F.**

**P.O. Box 928**

**Los Angeles, CA 90232-0928**

**Tel: (213) 568-9164 - Fax: 568-9251**

I.A.P Information Office  
P.O. Box 741805

FIRST CLASS MAIL  
U.S. POSTAGE

UNCLASSIFIED



Dallas, TX 75374 -1805

PAID  
PERMIT NO 836  
RICHARDSON, TX.

**Address Correction Requested**

UNCLASSIFIED

6

9